وكان منهم من حفظه كله، ومنهم من
حفظ اكثره، ومنهم من حفظ بعضه
كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كما يأتي مبسوطا ان شاء الله تعالى، والى
هذا اشار السيوطي في العقيلة بقوله
ولم يزل حفظه بين الصحابة في
علا حياة رسول الله مبتدرا
يعني ان القرآن ما زال محفوظا مشهورا
بين الصحابة رضي الله عنهم في اول حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعد ذلك
فقد كان حفظه ودراسته وشهرته وجمعه
قديما وليس ذلك بحادث فيما بعد كما زعم
الملحدون، فان الصحابة رضي الله عنهم
كان دابهم من اول نزول الوحي على النبي
صلى الله عليه وسلم الى آخره الاهتمام
والمسارعة الى حفظ القرآن وتصحيحه
وتجويده وتتبع وجوه قراءاته، ولم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا
بقوله تعالى، يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك

اليك من ربك، حريصا على تعليمه، مجتهدا
في نشره، باعثا به الحفاظ الى من لم يحضره
كبعث مصعب بن عمير، وابن ام مكتوم
الى المدينة قبل الهجرة لتعليم القرآن،
وارسل معاذ بن جبل بمكة بعد الفتح
للاقراء، وامره الله تعالى ان يقرأ على أبي
ليسمع الفاظه فيعلمها الناس، وقال
عبادة بن الصامت رضي الله عنه كان
الرجل اذا هاجر دفعه النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل منا يعلمه القرآن
وكان يسمع لمسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضجة بتلاوة القرآن حتى
امرهم بخفض اصواتهم لئلا يتفاوتوا
فالصحابة الذين حفظوا القرآن في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا جما
غفيرا اغناهم اهتمامهم بحفظه وكثرتهم
عن جمعه بين الدفتين منهم ابو بكر،
وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد وابن
مسعود وحذيفة وسالم مولى ابي حذيفة

Copyright © King Saud University